الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية وعلاقتها ببعض المتغيرات

الباحثة سمية بنت سالم بن سعيد السيفي

قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان
0000-0003-1176-8202 #

د. أحمد "محمد جلال" الفواعير

قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان

تاريخ الاستلام: 2024-08-01 **تاريخ القبول:** 2024-11-13

الملخص:
هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية، وكذلك لتحديد الفروق في الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات (العمر والمؤهل التعليمي). وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) أم من أمهات الطلبة بالحلقة الأولى بمحافظة الداخلية، جرى اختيارهن بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة صُمِّمت قائمة لرصد الاحتياجات التدريبية التي تكونت من (28) فقرة مقسمة إلى قسمين هما: الأهمية والتطبيق. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتياجات التدريبية لدى الأمهات والمرتبطة بالتربية الجنسية جاء منخفضًا بمتوسط حسابي (1.90). إلا أن الحاجة إلى تدريب الأطفال قواعد الحماية من التحرش الجنسي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.33) و(7) احتياجات جاءت بمستوى متوسط يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.01-2.32). كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية للأمهات تعزى لمتغير عمر الأم لصالح فئة العمر الأقل من (35) سنة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الأمهات الحاصلات على مؤهل بكالوريوس فأعلى. وتوصي الدراسة بضرورة تكثيف البرامج التدريبية المتعلقة بالتربية الجنسية لإكساب الأمهات المعلومات والمعارف والمهارات المتعلقة بالتربية الجنسية.
الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، التربية الجنسية، أمهات الطلبة في الحلقة الأولى.

Abstract:
This study aimed to identify the training needs for sexual education among mothers of first-cycle students in Al Dakhiliyah governorate in the Sultanate of Oman and to examine how these needs vary among mothers based on different study variables (age, educational- qualification). A descriptive approach was adopted. The study sample consisted of 400 mothers of first-cycle students in Al Dakhiliyah governorate in the Sultanate of Oman. In order to achieve the study objectives, the researchers used the Sexual Education Inventory they developed. The inventory consists of 28 items divided into two dimensions: importance and practice. The results showed that the overall level of training needs related to sexual education among mothers was low (*M*=1.90). However, the need to train children on the rules of protection against sexual harassment was high (*M*=3.33), and seven needs were identified as moderate (*M*= 2.01 to 2.32). According to the variables, the results showed there were significant statistical differences in the training needs of mothers due to the mother's age variable with those under 35 years showing greater needs, and there were significant statistical differences in the training needs of mothers due to the mother's qualification variable in favor of mothers with a bachelor's degree or higher. The study recommends intensifying training programs related to sexual education to provide mothers with the information, knowledge, and skills related to sexual education.

Keywords: Training needs, Sexual education, Mothers of first-cycle students.

المقدمة

يعد النمو الجنسي وما يصاحبه من سلوك من متطلبات النمو التي يمر بها الأطفال، إذ يعدُّ السلوك الجنسي المبكر هو أحد نتائج تفاعل الفرد مع وسطه الاجتماعي؛ لذلك لا بد من توفير تربية جنسية مستنيرة تسبق مرحلة المراهقة، ولا يجب الظن بأن الأطفال ليسوا بحاجة للتربية الجنسية. فالأطفال هم الذين يوجهون أنظار والديهم إلى أهمية الموضوع من خلال سلوكهم الجنسي وأسئلتهم الجنسية المتكررة التي من أهمها من أين أتيت؟ وكيف أتيت؟ ولماذا أعضاء جسمي مختلفة عن أختي؟ وغيرها من الأسئلة المحيرة التي يلح للحصول على إجابة عنها والتي تحتاج من الوالدين حسن استماع، ولباقة في الإجابة، وحسن تصرف (Al Attar,2019).

ونظرًا لأهمية التربية الجنسية منذ الطفولة المبكرة ما أكده قانون الطفل العُماني في المادة 56 الذي شرع القوانين التي تكفل سلامة الطفل العُماني ويحفظ كرامته ويحميه من الإساءة الجنسية (Official Gazette, 2014)؛ لذا أصبحت التربية الجنسية في وقتنا الحالي أكثر إلحاحًا من أي وقت سابق بسبب التغيرات الجذرية في القيم. وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي أصبح الأمر يتطلب تقديم التوجيه والإرشاد للأبناء فيما يتعلق بالتربية الجنسية وتزويدهم بالمعارف والحقائق والممارسات الصحيحة كنوع من أنواع التربية الوقائية (Al Attar,2019). إذ قد يتوصل الأطفال إلى معلومات جنسية خاطئة بمفردهم من أقرانهم الذين يلعبون معهم في المدرسة أو النادي أو الشارع، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وكوننا لا نستطيع منع أبنائنا من تعلم الأمور الجنسية؛ إلا أننا نستطيع أن نتدخل في تحديد وتقويم وتشكيل مفاهيم أسس التربية الجنسية Hamza & (Khattab, 2010). إلا أن ذلك يتطلب امتلاك الأم قاعدة معرفية عريضة حول التربية الجنسية، وأن يكون لديها المهارات اللازمة والأساسية التي تضمن تقديم التربية الجنسية بشكل علمي صحيح، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التدريب.

إنّ التدريب من أهم الركائز الأساسية في تنمية وتطوير الموارد البشرية، التي تسهم بشكل فعال في بناء مجتمع متطور وذي فاعلية. إذ يقدم التدريب للأفراد المعارف والمهارات، والخبرات، والسلوكيات التي يحتاجون إليها. وله القدرة في تطوير اتجاهاتهم وسلوكياتهم لغرض تجاوز الأخطاء (Hamad & Chalobe, 2020). كما يعمل التدريب على كفاءة المتدربين وتعويدهم على اختيار أفضل الطرق الموصلة إلى أفضل النتائج على المستويين الفردي والجماعي. وهو حجر الأساس في مجال تطوير كفاءة العاملين في مختلف المجالات، وفي كافة المنشآت باختلاف أنواعها (Al Omar, 2020).

إلا أن التدريب الناجح هو الذي يصمم وفقاً للاحتياجات التدريبية التي تعد تحديدها ويمثل العنصر الرئيسي في النشاط التدريبي، إذ تقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية؛ لذلك فإهمال تحديدها وقيامها بأسلوب علمي ومهارة يهدد الأساس الذي يبنى عليه أي برنامج تدريبي. وعلى العكس بمقدار الدقة والكفاءة في تحديد هذه الاحتياجات تكون فعالية وكفاءة البرنامج التدريبي. وتنبع أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في توضيحها بشكل دقيق عدد الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة، والأساليب والأدوات اللازم توافرها. وفي غياب تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق هو إضاعة للوقت والجهد والمال (Al Dahshan, 2017).

لذا ستسلط الدراسة الحالية الضوء على أهم الاحتياجات التدريبية التي تحتاج إليها الأمهات في تربية أطفالهن التربية الجنسية السليمة.

مشكلة الدراسة

قد توارث أفراد المجتمع أن ينظر إلى الشؤون الجنسية على أنها عالم غامض تحيطه هالة من التكتم خلافاً لكل شأن من شؤون الحياة. فيستطيع الكثير من الآباء أن يتحاوروا مع أبنائهم في كثير من الشؤون العامة، وأن يفصلوا لهم كل جواب، ولكن عندما يتم التطرق إلى الحديث حول التربية الجنسية، وأسئلتها

الحرجة يشعرون بالتردد والخجل. وهناك عدة عوامل تحول بين الأهل وبين اعتبار الجنس أمراً طبيعيًّا، وتمنعهم من الحديث عنه بشكل طبيعي مع أولادهم. ومن هذه العوامل التربية التي يتلقاها الكثير من الأهل في هذا الميدان في طفولتهم وما يترتب عليه بشكل سلبي عند التعامل مع أبنائهم (Al Deeb & Al Ushry 2013,؛ AL-Hmoud & Bahatheq, 2020).

كما يعد عدم امتلاك الوالدين معلومات جنسية صحيحة أحد العوامل التي تعيق تقديم التربية الجنسية بشكل صحيح. وأن معظم الأطفال يعتبرون أباءهم مصدر معلوماتهم، إلا أنهم قد لا يحصلون على المعرفة الجنسية، وإن حصلوا عليها فإنها قد تأتي متأخرة وربما تكون خاطئة. وهذا ما يزيدها تشويشاً واضطراباً؛ لذلك يجب الاهتمام بمسؤولية الأهل فإن لم يؤهلهم أيضاً لهذا الدور التربوي الخطر فإنهم العائق الأهم (Al- Hudaib & Shaheen, 2014). فغياب التربية الجنسية يترتب عليه الكثير من المشكلات للأطفال كاضطراب الهوية الجنسية (Al-Qahtani, 2022)، والمشكلات المتعلقة بالإساءة الجنسية أو التحرش الجنسي (Al Deeb, 2015؛ Rahmawati, 2021 ؛ Sababa, 2020). كما أن تزايد معدلات جرائم الاغتصاب والتحرش الجنسي وزيادة معدلات النمو المتزايدة للأمراض المنقولة جنسيا وزيادة الانحرافات الجنسية بسبب عدم وجود توعية وتثقيف جنسي لديهم أحد الأسباب الرئيسة التي تبرر حاجتنا للتربية الجنسية (Ali, 2019). فقد بلغ عدد الحالات والقضايا المتعلقة بالتحرش الجنسي بالأطفال في سلطنة عمان في عام 2022 175 حالة (Ministry of Social Development, 2023).

لذلك من منطلق المسؤولية الاجتماعية والشرعية الدينية التي تترتب على الآباء بشكل عام والأمهات بشكل خاص في تأسيس وتشكيل الدعائم الأساسية في التربية الجنسية لأبنائهم منذ الطفولة المبكرة كونها أحد الاحتياجات التربوية الهامة ومعرفة خصائص النمو لكل مرحلة عمرية وما يصاحبها من تغيرات جنسية، فإنه يجب تكاتف الجهود من قبل المؤسسات ذات العلاقة للقيام بالتدريب المخطط والممنهج للوالدين عموما والأمهات تحديدًا فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وهذا ما أوصت به مجموعة من الدراسات كدراسة (Al-Hudaib & Shaheen, 2014؛ ودراسة Al-Hamrawi, 2019 ؛ ودراسة Ali, 2019؛ ودراسة (AL-Hmoud & Bahatheq, 2020؛ إلا أن نجاح التدريب وكفاءته وفاعليته يعتمد بشكل جذري وأساسي على حصر الاحتياجات التدريبية للفئة المستهدفة؛ لذا ستحاول الدراسة الحالية التركيز على أهم الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات الأطفال بالحلقة الأولى بمحافظة الداخلية، والتعرف على مدى إدراكهن أهمية التربية الجنسية ودرجة تطبيقهن لها، لرسم الخطوط العريضة والأركان الأساسية التي سيجري بناءً عليها إعداد البرامج الإرشادية، والورش التدريبية.

أسئلة الدراسة:

1. ما الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى في محافظة الداخلية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية تعزى للمتغيرات الآتية (عمر الأم، المستوى التعليمي).

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات الأطفال بمحافظة الداخلية.
2. إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات الأطفال بمحافظة الداخلية تعزى للمتغيرات الآتية (عمر الأم، المستوى التعليمي).

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية في:

تقديم المعرفة النظرية التي توضع بناءً عليها البرامج

التدريبية. وقد تساعد نتائج هذه الدراسة المربين والأخصائيين الاجتماعيين في التعرف على جوانب القصور فيما يتعلق بالتربية الجنسية وكيفية التعامل معها.

بينما تتمثل الأهمية التطبيقية في:

حصر أغلب الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلاب الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية وترتيبها حسب الأولوية. والدعوة إلى تنظيم البرامج التدريبية حسب الحاجات التدريبية، والفئة المستهدفة. كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تخصيص برامج تدريبية خاصة بالأطفال حسب مرحلتهم العمرية، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالتربية الجنسية. ومن المتوقع إثراء الجانب النظري في الدراسات العلمية العربية عموما والمحلية على وجه الخصوص – لندرة الدراسات العمانية – على حد علم الباحثة والمنفذة في هذا الجانب.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية:

الاحتياجات التدريبية (Training needs): عرفها (Al-Dahshan, 2017) بأنها مجموعة التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته، خبراته، أدائه، سلوكه، واتجاهاته؛ لجعله مناسباً لشغل وظيفة محددة والقيام بمهامها بشكل فعال.

وتعرف إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها الأمهات في الحاجات التدريبية لمساعدتهن على تطوير ورفع مستوى كفاءتهن وأدائهن، التي تقيسها أداة الدراسة المستخدمة لهذا الغرض.

التربية الجنسية (Sex Education): عرفتها (Banunnah, 2021) بأنها عملية تعليمية تربوية مستمرة تبدأ منذ مرحلة الطفولة. وتشمل تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة المتعلقة بالمسائل الجنسية بهدف غرس القيم وتعزيز المهارات التي تسهم في تهذيب السلوك الجنسي غير المقبول اجتماعياً ودينياً. (ص 25)

وتعرف إجرائياً: معرفة أمهات طلبة الحلقة الأولى بامتلاك المعلومة والخبرة السليمة المتعلقة بالمسائل الجنسية التي يعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها الأمهات من خلال الإجابة عن عبارات قائمة رصد الاحتياجات التدريبية ممثلةً ببعدي الأهمية والتطبيق للتربية الجنسية.

حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة بالآتي:

- **الحدود الموضوعية**: معرفة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية.
- **الحدود الزمانية**: طُبقت هذه الدراسة في العام 2024/2023م.
- **الحدود المكانية**: شملت مختلف مدارس الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية.
- **الحدود البشرية**: تمثلت بالعينة التي طُبقت عليها هذه الدراسة من أمهات الأطفال بمدارس الحلقة الأولى والبالغ عددهنّ (400) أمٍّ.

الإطار النظري

مفهوم الاحتياجات التدريبية والتدريب:

وردت تعريفات متنوعة للاحتياجات التدريبية واختلفت مضامينها حسب البيئة ومؤسسة العمل والمستهدفين. فالاحتياجات التدريبية تعرف: على أنها تحديد حجم ونوع التغييرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المستهدفين؛ بحيث يمكن تحسين مستوى أدائهم. والقائم على العملية التدريبية عليه مسئولية مهنية، وهي أن يؤدي دوره في الحصول على المعلومات التي تساعد في تحديد الوضع المرغوب الذي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقه (Al- Kashef, et al, 2022).

كما تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة من المؤشرات تكشف عن وجود فرق بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه؛ بسبب نقص معارف ومهارات وقدرات هؤلاء الأفراد وما يشوب سلوكهم واتجاهاتهم من قصور (Al-Sharai, et al, 2022.

أما التدريب فهو عبارة عن عملية مستمرة تتكون من عدد من المراحل المترابطة تسلسليًّا، وأن القاعدة التي تبنى عليها

جميع مراحل التدريب هي التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية. وأن عملية التدريب لن يكتب لها النجاح إذا كان هناك خطأ في مرحلة تحديد الاحتياج التدريبي، وأن العملية التدريبية بكاملها تصبح عديمة النفع وهدراً للجهد والوقت والمال (Al-Ghafar, 20177).

ويتم تقديم التدريب للفرد لغرض ومهمة محددة، ويكون التدرب لفترة محددة من الزمن بهدف زيادة مهارات ومعرفة الأفراد للمهمة المطلوبة (Sultana & Ahmed, 2019).

كما يعد التدريب عملية منظمة مستمرة تهدف إلى صقل مهارات الأفراد وإكسابهم المعارف والاتجاهات التي تلزمهم للقيام بأعمالهم وزيادة كفاءتهم وإنتاجيتهم، وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة التي يعملون بها (Al-Amoudi, et al, 2023).

وهو نشاطٌ مخططٌ يتم إجراؤه مع تحليل الاحتياجات على مستويات متنوعة، ويستهدف الكفاءات المرتبطة، وهو وسيلة للتأكد من أن الموظفين لديهم المعلومات والمهارات المناسبة ليكونوا مستعدين للقيام بعملهم بفعالية وبشكل ملائم (Sharma, R.2018).

وبالتالي فإن تدريب الأمهات الممنهج والمخطط على كيفية تقديم التربية الجنسية لأبنائهن وما يصاحب هذا التدريب من إكساب المعارف وصقل المهارات لهو أمر في غاية الأهمية ويترتب عليه نتائج جيدة، ولا يمكن أن تؤتي الأمهات ثمار هذا التدريب إلا من خلال حصر وتحديد وتحليل لاحتياجاتهن الفعلية للتربية الجنسية.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تتمثل أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في توفير معلومات أساسية يتم وضع المخطط التدريبي بناء عليها، كما أن التحديد الدقيق لأهداف التدريب يوفر المعلومات اللازمة عن العاملين من حيث العدد والعمر والاهتمام والخلفيات العلمية والمسؤوليات والاتجاهات فيما يتعلق بالتدريب. بالإضافة إلى أهمية ذلك في تحديد الصعوبات ومشكلات الأداء التي يعانيها المستهدفون (Al- Ghamdi, 2022). كما يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية على تحديد التناقضات بين المعرفة التي يمتلكها المشاركون المحتملون في التدريب والمعرفة المرغوبة. بالإضافة إلى تحديد من ينبغي تدريبه وإلى أي مدى من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من المعرفة والمهارات وطرق العمل (Trutkowski, C.2016).

وبالتالي يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية للأمهات على جمع البيانات اللازمة للتدريب كعمر الأم وعدد الأطفال والمستوى التعليمي للأم وطبيعة عملها والأمور التي تجيد فعلها، والتي تحتاج إلى تنميتها أو تطويرها أو تعديلها فيما يتعلق بالتربية الجنسية. كل ذلك يمكِّن القائمين على التدريب من إعداد البرامج التدريبية حسب حاجة الأمهات الفعلية.

خصائص الاحتياجات التدريبية:

تتميز الاحتياجات التدريبية بمجموعة من الخصائص والمميزات، فهي عبارة عن معلومات واتجاهات ومهارات وقدرات معينة -فنية أو سلوكية يراد تنميتها أو تغييرها أو تعديلها. كما تتمثل أهميتها في تحديد نواحي ضعف، أو نقص فنية، أو إنسانية حالية، أو محتملة في قدرات الأفراد، أو معلوماتهم، أو اتجاهاتهم، أو مشكلات محددة يراد حلها. وهي عملية مستمرة غير منتهية وذلك نتيجة للتغييرات التنظيمية، أو الإنسانية، أو التكنولوجية، أو التنقلات والتوسعات، أو بسبب الترقيات، أو بسبب بعض المشكلات غير المتوقعة، وغيرها من الظروف التي تتطلب إعدادا وتدريبا ملائما ومستمرا لمواجهتها (Al- Dahshan, 2017).

فتدريب الأمهات على تربية أبنائهن جنسياً يجب أن يكون مستمراً ولا يتوقف عند حد أو نقطة معينة. فالحاجات والمتطلبات التي يحتاج إليها الأبناء في تغير وتسارع كبيرين.

الاحتياجات الضرورية للمتدرب:

تختلف الاحتياجات التدريبية لكل نوع من أنواع التدريب. وعليه، فالمتدرب بحاجة إلى عدة أمور واجب توافرها في العملية التدريبية؛ كي يستفيد من التدريب بشكل فعال وهي كالآتي:

1.توفير مدربين أكْفَاء: فالمدرب الذي لا يعلم أساليب التدريب قد يكون مدرباً فاشلاً وقد يرجع ذلك إلى صرف المدرب النظر عن تدريب كافة المحتوى التدريبي، أو يركز على بعض الأمور التي يعتقد أنها مهمة ويستغرق فيها وقتا طويلا، أو قد يجد صعوبة في إيصال المعلومات بطريقة مناسبة.

2.توفير مكان ملائم: ينبغي أن يكون مكان التدريب ملائما لأهداف التدريب ومناسبا لنوع الأنشطة التي سيجري تنفيذها من

مبنى وأثاث وتوافر الأدوات اللازمة.

3.توافر حوافز للمتدربين: ينبغي وجود دافع عند العاملين كي يقبلوا على التدريب بدافع تحسين أدائهم وتطوير كفاياتهم.

4.توفير وسائل النقل: وسيلة النقل تعدُّ غاية في الأهمية بالنسبة للمتدربين لا سيّما عند قدومهم من أماكن بعيدة عن مكان التدريب غير المألوف لهم. وكثيرًا ما يكون التنقل من مكان السكن ومكان التدريب ذا تكلفة لا بأس بها، ويحتاج إلى تنظيم خاص؛ لذا إن كان المتدربون يقطنون في منطقة واحدة فإن اشتراكهم في وسيلة نقل واحدة يكون شيئا مفيدا (Al-Omar, 2020).

معوقات تحديد الاحتياجات التدريبية:

تواجه المؤسسات أو القائمين على تحديد الاحتياجات التدريبية مجموعة من الصعوبات والمعوقات؛ كعدم وعي إدارة المنظمات بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية والسرعة في تنفيذ البرامج التدريبية؛ ومن ثمَّ لا يحصلون على وقت كافٍ؛ لتحديد الاحتياجات والاهتمام بالكم دون الكيف في البرامج التدريبية، فضلًا عن عدم دعم إدارة المنظمة عملية تحديد الاحتياجات التدريبية ماديا وإسناد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لغير المتخصصين أو عديمي الخبرة (Al- Jamal & Hejah, 2020).

كما أن من الصعوبات التي قد تواجه القائمين على إعداد البرامج التدريبية فيما يتعلق بالتربية الجنسية للأمهات هو تحفظ الأمهات وخجلهن من التحدث والتحاور في هذه الموضوعات، وهذا قد يتطلب الكثير من البرامج التوعوية التي تزيد من وعي الأمهات وتسهم بدورها في تقليل الانغلاق والتكتم وتساعد في إنجاح البرامج التدريبية فيما بعد.

النظريات المفسرة للاحتياجات التدريبية:

فسرت العديد من النظريات أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية وأهمية التدريب من النواحي الاجتماعية والنفسية إلا أننا نكتفي في هذا البحث بالاقتصار على ثلاث نظريات هي:

1.نظرية الجشطلت: لماكس وريثماير (1943-1980)

افترضت نظرية الجشطلت أن عملية التعلم تجري عبر خمس مراحل وهي: الاستبصار، وإعادة التنظيم، وإدراك البنية الداخلية، والفهم والاستبصار، والمكافأة. فالاستبصار يعني قدرة الفرد على إدراك الموقف الكلي الذي يتفاعل معه ومعرفة العلاقات القائمة بين عناصر هذا الموقف؛ وتؤكد نظرية الجشطلت أن السلوك الذي يتم تعلمه من خلال الاستبصار يمكن أن يتكرر في مواقف مماثلة. ومن ثم ينطوي التعلم على إعادة التنظيم: أي أن الفرد يقوم بإعادة تنظيم عناصر الموقف بشكل واضح وذي معنى خاص بالفرد نفسه. يلي ذلك إدراك البنية الداخلية لما يتم تعلمه: حيث يتضمن التعلم معرفة حقيقية لطبيعة وبنية العلاقات بين عناصر الموقف. ثم بعد ذلك يأتي الفهم والاستبصار ليسمحا بانتقال أثر التعلم: حيث ترى نظرية الجشطلت أن الفهم والاستبصار يؤديان إلى اكتساب مبدأ أو قاعدة ترتبط بموقف معين وأن مثل هذا المبدأ يمكن تطبيقه او استخدامه في مواقف أخرى مشابهة للموقف الذي تم التعلم فيه. والذي يتبعه أخيرا الرضا والابتهاج الذي يترافق مع التعلم الحقيقي الناتج من إدراك العلاقات والمعنى الكامل في الموقف يشكل خبرة سارة للفرد (Majmaah, University, 2011).

2.هرم ماسلو للاحتياجات:

اقترح إبراهام ماسلو خمس مجموعات من الأهداف الإنسانية التي يمكن أن تسمى الاحتياجات الأساسية وهي: 1. الفسيولوجية (جوع، عطش، نوم،...الخ). 2.السلامة (الحماية من الخطر). 3.الحب والشعور بالانتماء. 4.احترام الذات. 5.تحقيق الذات. ويتم ترتيبها وإشباعها حسب الأهمية. وتتمثل أهمية نظرية تدرج الحاجات عند ماسلو في الاحتياجات التدريبية في إمكانية وضع تصور عن كيفية إشباع الحاجات في المنظمات، فالحاجات الفسيولوجية تشبع عن طريق الأجر الكافي. وتشبع حاجات الأمن عن طريق ظروف العمل المناسبة. وعن طريق تنمية روح الفريق تشبع الاحتياجات الاجتماعية. أما حاجات التقدير والاحترام فتشبع عن طريق المشاركة في اتخاذ القرارات. وأخيرا حاجات تحقيق الذات عن طريق توليهم مهام للاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم. فتظهر أهمية الدورات التدريبية عند ماسلو في التعرف على احتياجات الأفراد وتلبيتها والإسهام في زيادة نموهم العقلي، والوجداني، والسلوكي، ورقيه (Shible 2018,).

3.نظرية العلاقات الإنسانية: التون مايو

أبرزت هذه النظرية أهمية الجماعات في تحديد سلوك

العمال، إذ إن سلوك الفرد لا ينبع من شخصه؛ ولكن هو انعكاس لأفكار الجماعة واتجاهاتها، وهي بهذا تنظر إلى المنظمة على أنها بناء اجتماعي. ودعا مايو إلى ضرورة إتاحة فرصة التدريب والتعلم للعمل لإكساب الأفراد مهارات وقدرات تمكنهم من فرض تواجدهم داخل جماعات العمل. ويعد التدريب وفق هذه النظرية جزءًا لا يتجزأ من المكانة الاجتماعية، فكلما قامت الإدارة بتحسين الوضع المهني للعمل، وأتاحت لهم فرصًا للتدريب زادت دافعيتهم للعمل، واعتبرت أن التدريب يساهم بشكل كبير في تحقيق التوازن والفعالية في المؤسسة (Farkous, 2019).

مفهوم التربية الجنسية:

تعددت مفاهيم التربية الجنسية وتنوعت مضامينها كل حسب تخصصه ومجاله. حيث عرفت (Al-Yazid, 2020) التربية الجنسية بأنها ذلك النوع من التربية المتواصلة التي تقدم للطفل في سن مبكرة وبقدر ما يسمح به نموه العقلي والجنسي بهدف التكيف ومواجهة الحياة الجنسية المستقبلية مواجهة سليمة واقعية.

كما عرفتها (Ashour & Bilal, 2021) بأنها نوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية، والخبرات، والاتجاهات الصحيحة إزاء المسائل الجنسية حسب ما يسمح به نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، مما يؤهله لحسن التعامل مع المواقف الجنسية قصد تحقيق الصحة النفسية والجسمية خلال مراحل حياته المختلفة.

بينما عرفتها (Sabti & Ben sghir, 2021) كم من المعرفة حول النمو الجنسي بمختلف المراحل (الطفولة الأولى والمتوسطة والمتأخرة- المراهقة- الشباب). بالإضافة إلى إحاطتهم بفهم الجهاز التناسلي، والتغيرات النفسية والاجتماعية التي ترافق النمو الجسمي للطفل.

أما (Ghanem, 2021) فعرفت التربية الجنسية بأنها عملية تكسب الأبناء العلم الضروري الذي يحتوي على معلومات معينة حول موضوع الجنس، والسلوك الجنسي كحقيقة بيولوجية واجتماعية. وتشتمل على الإطار القيمي والأخلاقي المرتبط بالسلوك الجنسي.

وعرفتها(Al- Hamrawi ,2019) عملية تربوية مستمرة تبدأ منذ الولادة وتستمر باقي مراحل الحياة. وتهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعلومات والاتجاهات العاطفية والخبرات الجنسية، والعادات الصحية، وامتلاك ثقافة جنسية تسهم في النمو بصورة سليمة. والقدرة على حماية النفس من الانحرافات الجنسية، وذلك في إطار التعاليم الدينية والقيم الخلقية والمعايير الاجتماعية السائدة بالمجتمع.

وبالتعقيب على التعريفات السابقة يتضح أن التربية الجنسية ليست مجرد إعطاء حقائق بيولوجية عن الجنس، وإنما تشتمل على الإطار الواسع للوجود الإنساني، والعلاقات الإنسانية في أروع صورها، والمشاعر الإنسانية العميقة. وإنها عملية تطبيقية تهدف إلى إكساب الفرد القيم والمبادئ والمهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات والقضايا الجنسية، كمهارة اتخاذ القرار ومهارة المسؤولية الفردية والاجتماعية. وما يترتب على تطبيق هذه التربية من نتائج إيجابية على المستوى الشخصي والمجتمعي.

مسؤولية تقديم التربية الجنسية:

تختلف وجهات النظر حول مسؤولية تقديم التربية الجنسية هل هي مسؤولية الأسرة وتحديداً الوالدين، أم تقتصر على الأم فقط.

فلا تعد التربية الجنسية فردية، بل مهمة كل أفراد المجتمع الناضجين، لأنها جزء من التربية العامة وهذه لا تقتصر مهمتها على فرد دون الآخر، بل إن الوالدين والمربين وعلماء الدين والأخصائيين الاجتماعيين والأطباء النفسيين يجب أن يساهموا في هذه العملية كل حسب مستوى تخصصه واطلاعه (Jeddou, 2021).

وتعد الأسرة هي المؤسسة التنشوية الأولى والحاضنة للفرد، فهي التي تعطيه التربية العاطفية. فالقواعد والقيم والمعتقدات والاتجاهات التي يغرسها الوالدان في طريقة تربية أبنائهم بالقدوة والنمذجة مهمة جداً في تفعيل التربية الجنسية. ويلاحظ الطفل في أسرته الأدوار الجنسية للأم والأب لا شعوريا

تغرس في ذهنه أولى الوظائف (وظيفة التكاثر) وهو يرى والدته تنجب طفلا وراء آخر. فتبدأ عند الطفل اليقظة الجنسية التي تبدأ بالتساؤلات الجنسية البديهية مثل: كيف تلد الأم؟ ومن أين يأتي الجنين؟ وكيف يأتي الحليب إلى صدر الأم؟ ومن هذا القبيل التي تستوجب من الوالدين الإجابة عن أسئلته بطريقة تناسب عمره، وبالحوار والمناقشة (Ben sghir& Sabti, 2021.) لذا يتطلب من الوالدين أن يكونا على دراية بالتطور الجنسي لأبنائهم. وتمكينهم من التمييز بين السلوكات الجنسية الطبيعية وغير الطبيعية. فتمكن الوالدين من التحدث مع أبنائهم حول القضايا الجنسية في سن مبكرة في جو من الحوار الهادئ والمناقشة سيكون له الأثر الأكبر في زيادة التواصل بين الوالدين والطفل (Emamian, et al,2022).

كما أن خلفية التربية الجنسية للأطفال تعود للجهود المبذولة من الوالدين في هذا الجانب، وشخصية الوالدين في التعامل مع أبنائهم حسب مراحلهم العمرية. وهذا ما أكدته دراسة (SARA,2019).

وتعد الأم هي الركن الأساس في بناء الأسرة، والمصدر الرئيس لبناء النموذج الأخلاقي والسلم القيمي عند أبنائها. فالأمومة مهنة ووظيفة يجب إعداد الأم لها إعداداً علميا سليما؛ لذا من الضروري أن تكون الأم ممتهنة لوظيفة الأمومة بكل أبعادها الأسرية، والتربوية، والاجتماعية، والنفسية. مدركةً لمسؤوليتها ودورها الأساسي في رعاية الاسرة والمحافظة على وحدتها وانسجامها، واعية بمراحل نمو أطفالها ومدركة لمتطلبات كل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة (Okash & Zaytoun, 2015). كما أن دور الأم في التوعية بالتربية الجنسية أكبر من الأب حسب ما أكدته دراسة (Al- Hazmi,2019) .

آليات التربية الجنسية:

إن كيفية شرح الوالدين الموضوعات الجنسية لأبنائهم لا بد أن يراعي طبيعة المرحلة النمائية والعمرية، وجنسهم، وطبيعة الثقافة والعلاقات داخل الأسرة. لذلك يجب أن يكون الشرح والتدخل مراعياً استعمال لغة علمية بسيطة ومفهومة حسب المرحلة العمرية للأبناء. واستخدام لغة الإيحاء إن كانت اللغة المباشرة تشكل بعض الحرج، أو اعتماد سلوكات ومواقف معينة هدفها التوجيه التربوي غير المباشر للحياة الجنسية لأبنائهم. وتوظيف القصص والأمثلة ذات الدلالة التربوية الجنسية المباشرة أو غير المباشرة. وتزويد الأبناء بمصادر المعرفة العلمية السليمة التي تهم الحياة والأمور الجنسية أو توجيههم إليها. وتشجيعهم على طرح أسئلتهم ومشاكلهم التي تهم حياتهم الجنسية والعلاقة مع الجنس الآخر، وجعلهم يفهمون أن الأمور الجنسية طبيعية وعادية، وأن معرفتها أمر ضروري من أجل حياة جنسية سليمة نفسيا (Hafidi, 2021).

الدراسات السابقة

تهدف الدراســـة الحالية التعرف على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنســـية لدى أمهات الطلبة بالحلقة الأولى، وبالرجوع إلى الأدب النظري السابق والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، رُصدت بعض الدراسات المتعلقة بمشـكلة الدراســة، وجرى تحليلها ومناقشـتها، ومن ثمَّ صُنِّفت الدراسات السابقة وفقًا للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

فقد هدفت الدراســـة النوعية التي قام بها (Sarikhani, et al, 2023)إلى تحـديـد وجهـات نظر الأمهـات والمدربين فيما يتعلق بالتربية الجنســـية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-5 ســـنوات والذين يعيشـــون في مدينة كرج بإيران. واشـتملت عينة الدراسـة على 20 أمًّا و10 مدربات في رياض الأطفال عبر المقابلات، ومن ثم تحليل المحتوى النوعي لتحليل البيانات. ونتج عن الدراســـة أنه لم يكن لدى الأمهات تعريف محدد للتربية الجنســـية، وتعتقد معظم المشـــاركات أن التربية يجب أن تبدأ من الأســـرة وأن الأم هي المســـؤولة عن التربية الجنسية للطفل.

وهدفت دراسة (Al- Qahtani ,2022) التعرف على مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية أطفالهن من اضطراب الهوية الجنسية والكشف عن العلاقة بين مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية وأعراض اضطراب الهوية الجنسية عند الأطفال واشتملت العينة على 340 أمًّا من أمهات الأطفال

بمدارس الطفولة المبكرة بالرياض، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لمستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية أكبر من (0.05) التي تراوحت قيمة متوسطاتها بين (1.95-2.98)، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية وظهور أعراض اضطراب الهوية الجنسية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لـ (متغير جنس الطفل، والمؤهل التعليم للأم، والحالة الاجتماعية للأم).

وهدفت دراسة (Khoori, et al, 2020) التي أجريت في إيران إلى تحديد أثر برنامج تدريبي لتدريب الأمهات على حماية أطفالهن من التحرش الجنسي وتدريبهم على مهارات السلامة الشخصية. واشتملت العينة على 56 مشاركا (28 أم و28 طفل) تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية باستخدام المنهج شبه التجريبي. وبعد تدريب المجموعة التجريبية مدة أسبوع، أظهرت نتائج التدريب الذي قدم للأمهات ليقمن بتوعية أطفالهن (المجموعة التجريبية) بأن الأطفال استفادوا وزاد وعيهم بشكل كبير مقارنة مع المجموعة الضابطة، كما أظهرت نتائج اختبار المتابعة الذي أجري بعد شهر على المجموعة التجريبية، احتفاظ الأمهات بالمهارات التي تم تدريبهن عليها، وحافظ الأطفال على مستوى الوعي بالسلامة الشخصية والتعامل مع التحرش الجنسي. مما يعني بأن الأمهات بحاجة ماسة إلى إكسابهن مهارات التربية الجنسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة جهود التثقيف الوقائي للأمهات وزيادة مشاركتهن في برامج التربية الجنسية.

كما هدفت دراسة (AL-Hmoud & Bahatheq, 2020) التعرف على معوقات توعية الأمهات أطفالهن برياض الأطفال بحماية أنفسهم من التحرش الجنسي في الرياض بالمملكة العربية السعودية. وبلغت عينة الدراسة 380 أماً، واستُخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: إن الأمهات لا يقدمن على توعية أطفالهن لحمايتهم من التحرش الجنسي لعدة أسباب مرتبة حسب الآتي: عدم توافر المعلومات والأساليب اللازمة لدى توعية طفلي من التحرش الجنسي بمتوسط حسابي 1.96، وعمر طفلي غير مناسب للبدء بتوعيته عن التحرش الجنسي بمتوسط حسابي 1.63، وأرى أن طفلي لا يمكن أن يقع ضحية التحرش الجنسي بمتوسط حسابي 1.61، وأرى أن التوعية من التحرش الجنسي قد تقود الطفل لعمل سلوكيات جنسية بمتوسط حسابي 1.49، وكثرة المهام المنزلية الملقاة عليّ منعتني من توعية طفلي عن التحرش الجنسي بمتوسط حسابي 1.31، وأخجل أن أتحدث مع طفلي عن هذا الموضوع متوسط حسابي 1.30، وقيمي ومبادئي الدينية تمنعني من التحدث مع طفلي عن التحرش الجنسي بمتوسط حسابي 1.19.

بينما هدفت دراسة (Abdullah, et al, 2020) إلى التعرف على مدى معرفة الوالدين وممارساتهم في التربية الجنسية مع أبنائهم واشتملت العينة على 200 من الآباء بماليزيا ؛حيث نتج عن الدراسة أن 79.5% من الآباء لديهم معرفة جيدة بالتربية الجنسية بينما وافق 82% من الآباء على أن تقديم المعلومات الأساسية المتعلقة بالجنس تساعد أبناءهم على معرفة التحرش الجنسي وتجنبه بينما تبين أن 91% من الآباء لديهم ممارسات جيدة في تقديم التربية الجنسية لأبنائهم. ويعتقد الآباء أن التربية الجنسية يجب أن يقدمها الآباء لأبنائهم في سن مبكرة.

وهدفت دراسة (SARA ,2019) إلى فهم فطرة التربية الجنسية للأطفال وفقا لعائلات المزارعين المسلمين في قرية سيلوريجو للسياحة بمنطقة داو مالانج بإندونيسيا. مع تطبيق هذه التربية بالاستراتيجيات التعليمية المناسبة مستخدمة البحث النوعي متمثلا في دراسة الحالة واشتملت عينة الدراسة على 14 فرداً متمثلة في رئيس القرية والمعلم وآباء الأطفال. وخلصت الدراسة إلى أن خلفية التربية الجنسية للأطفال تعود للجهود المبذولة من الوالدين في هذا الجانب وشخصية الوالدين في التعامل مع أبنائهم حسب مراحلهم العمرية.

في حين هدفت دراسة (Tahoun ,2019) إلى التعرف على اتجاهات أمهات الأطفال نحو التربية الجنسية

بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض المتغيرات التالية: المستوى التعليمي للأم وعمر الأم وعملها؛ وتكونت عينة الدراسة من 130 من أمهات الأطفال في المرحلة العمرية من 6-9 سنوات، وتم استخدام استمارة البيانات الأولية ومقياس الاتجاه نحو التربية الجنسية من إعداد الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية واتجاه إيجابي نحو التربية الجنسية لدى أمهات العاملات والأمهات المتعلمات (تعليم جامعي) عند مستوى دلالة (0.05،0.01) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترتبط بعمر الأم.

كما هدفت دراسة (Al- Hazmi ,2019) بمكة إلى إيجاد الفروق في دور الوالدين لتوعية أبنائهم من التعرض للإساءة الجنسية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بالإضافة إلى التعرف على أكثر العوامل المؤثرة على دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية. وتكونت عينة البحث العشوائية من 428 فرداً من الآباء ولديهم أبناء في المرحلة الابتدائية. وتم جمع البيانات باستخدام استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة واستبيان لقياس دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية. وأظهرت النتائج أن الأمهات كان دورهم في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية أكبر من الآباء عند مستوى دلالة (0.05). كما توصلت الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للوالدين كان من أكثر العوامل المؤثرة على دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية على الأبناء بنسبة 76.5%، يليه العمر ثم المهنة.

وهدفت دراسة (Al- Deeb, 2015) بجمهورية مصر التعرف إلى آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي، حيث تكونت عينة الدراسة من 400 أماً لديهن أطفال في الروضة باستخدام استبانة احتوت على سؤال واحد وهو: من وجهة نظرك ما هي آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي؟ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المتمثلة في الجانب الوقائي قبل وقوع التحرش المتمثلة في التربية الجنسية، وآليات أثناء وقوع التحرش وما بعد التحرش. ومن أهم الآليات هو التأكيد على أهمية التربية الجنسية في حماية الأطفال من الوقوع ضحية التحرش الجنسي وكيفية تطبيقها مع الطفل الواقع ضحية للتحرش.

بينما هدفت دراسة (Al- Hudaib & Shaheen, 2014) بمحافظة طرطوس بسوريا إلى التعرف على دور الأهل في إكساب أطفالهم التربية الجنسية السليمة والوقوف على مدى إدراكهم لأهمية التربية الجنسية لأطفالهم تبعا لمتغيرات (الجنس، الشهادة العلمية، عدد الأولاد) وبلغ عدد أفراد العينة 240 أباً وأماً ممن لديهم أطفال في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. وأشارت النتائج إلى وجود وعي من الأهل آباء وأمهات لأهمية التربية الجنسية للأطفال بدرجة متوسطة بلغت (3.02)، كما بينت النتائج أن الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات أفراد العينة هي فروق غير دالة وغير جوهرية حول إدراكهم لكيفية قيامهم بالتربية الجنسية تبعا لمتغيري الجنس وعدد الأولاد ووجود فروق دالة وجوهرية تبعا لمتغير الشهادة لصالح حملة الشهادة الجامعية.

كما هدفت دراسة (Al- Ashry, 2013 & Al- Deeb) إلى حصر أغلب السلوكات والأسئلة الجنسية التي تصدر من الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ومعرفة استجابة الأمهات للسلوكات والأسئلة الجنسية لأطفالهن، ومعرفة العلاقة بين استجابات الأمهات ووعيهن بالتربية الجنسية لأطفالهن ومعرفة العوامل المرتبطة بوعي الأمهات بالتربية الجنسية لأطفالهن. حيث اشتملت عينة الدراسة على 340 أماً من أمهات أطفال ما قبل المدرسة من 4- 6 سنوات. وطبقت الباحثتان مقياس استجابات الأمهات للأسئلة والسلوكات المحرجة من إعدادهما باستخدام المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة متوسط الوعي بأهمية التربية الجنسية بلغت (66.5%)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين الوعي بالتربية الجنسية والاستجابات للسلوكيات والأسئلة الجنسية للأبناء عند مستوى دلالة (0.075) للأسئلة الجنسية، و(0.002) للسلوكيات الجنسية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الأمهات بالتربية الجنسية ترجع إلى اختلاف

المستوى التعليمي للأمهات عند مستوى دلالة (0.017). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الأمهات بالتربية الجنسية إلى اختلاف نوع الطفل ذكر أو أنثى عند مستوى دلالة (0.322).

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال الاطلاع على ما سبق من الدراسات التي تناولت متغير التربية الجنسية لدى الأمهات بشكل خاص والوالدين بشكل عام تم التوصل إلى أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الملائم لهذا النوع من الدراسات. كما أن معظمها استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة. ومعظم الدراسات أكدت على أن موضوع التربية الجنسية مطروح على المستوى العربي بصفة عامة. ووجدت أن بعض الدراسات ركزت على اتجاهات أو دور الوالدين نحو التربية الجنسية للأبناء. في حين ركز بعضها على السلوكات والتساؤلات الجنسية للأطفال. وركزت أخرى على مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية، بينما ركزت أخرى على آليات الحماية من التحرش الجنسي. وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض مضامينها المتمثلة في التعرف على دور الأمهات في تطبيق التربية الجنسية السليمة للأبناء، ومعرفة مدى أهمية وعي الأمهات بالتربية الجنسية. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض مضامينها في وضع أسسها النظرية، واعداد أداتها، وإجراءاتها، واختيار المنهج المناسب، والعينة المستهدفة، والأساليب الإحصائية المناسبة. حيث اتفقت الدراسة الحالية في العينة المستهدفة وهي الأمهات مع دراسة (Al- Qahtani ,2022) ، (AL-Hmoud & Bahatheq, 2020) ، (Tahoun ,2019) ، (2015 ,Al- Deeb) ، (Al- Deeb & Al- Ashry, 2013). كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة وهو التعرف على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لأمهات أطفال الحلقة الأولى. واختلفت في تصميم أداة الدراسة، وهي إضافة تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

منهج الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها جرى استخدام المنهج الوصفي للتعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية للتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية، ووصف متغيرات الدراسة وصفًا دقيقًا، والتعبير عنها تعبيرًا وصفيًّا وكميًّا؛ بهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من أمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية خلال فترة تطبيق الدراسة، وذلك في عام 2023م، وفي محاولة لتقدير حجم المجتمع الأصلي تم حصر عدد طلبة الحلقة الأولى في محافظة الداخلية وبلغ عددهم 22196 طالبا وطالبة موزعين في 70 مدرسة وذلك حسب تقرير (The Ministry of Education, 2023).

عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة الأساسية بالطريقة المتيسرة عن طريق توزيع رابط إلكتروني على أمهات الطلبة بالحلقة الأولى (https://forms.gle/3rTcD7eVdSHZTWaG7). حيث استجابت على أداة الدراسة (400) أمٍّ لدى كلٍّ منهنّ طفل أو أكثر

جدول 1
توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير		العدد	النسبة
العمر	أقل من 35 سنة	147	%36.7
	من 35-40 سنة	130	%32.5
	من 41 سنة فأكثر	123	%30.8
المجموع		400	%100
المستوى التعليمي للأم	دبلوم أو أقل	192	%48.0
	بكالوريوس فأعلى	208	%52.0
المجموع		400	%100

أداة الدراسة

تحقيقاً لأهداف هذه الدراسة ومن أجل تحديد الاحتياجات التدريبية جرى إعداد قائمة رصد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات الطلبة بالحلقة الأولى بمحافظة الداخلية، وقد مرت عملية إعداد قائمة رصد الاحتياجات التدريبية بعدة خطوات كما يأتي:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمرتبطة بالتربية الجنسية والاستفادة منها في صياغة الفقرات. كدراسة (Tahoun, 2019 ؛ Al- Qahtani, 2022 ؛ Al- Hudaib & Shaheen, 2014 ؛ Al- Deeb & Al-Ashry, 2013).
2. الاطلاع على المناهج الدراسية العمانية بوزارة التربية والتعليم لمعرفة مواضيع التربية الجنسية المدرجة وطبيعتها، والتدرج في الطرح خلال المراحل الدراسية.
3. صياغة الفقرات لتشتمل على الجوانب المتعلقة بالتربية الجنسية وقد بلغ عددها (35) فقرة.
4. تقسيم قائمة رصد الاحتياجات التدريبية لبعدين هما (بعد الأهمية وبعد التطبيق)؛ وذلك لمعرفة الفرق بين أهمية وتطبيق كل عبارة، للتعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية التي تحتاج إليها الأمهات.
5. عرض القائمة على المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري.
6. تعديل فقرات القائمة بناء على ملاحظات المحكمين.
7. استخراج الخصائص السيكومترية للقائمة بما يشتمله على الصدق الظاهري وصدق الفقرات والثبات.
8. تم تصميم قائمة رصد الاحتياجات التدريبية بطريقة الكترونية وتوزيعها على عينة الدراسة المتمثلة بأمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية.

واشـــتملت قائمة رصـــد الاحتياجات التدريبية على قســـمين: القســـم الأول احتوى على: التعريف بهدف القائمة والبيانات الذاتية للأم التي ستجيب على القائمة (العمر، المستوى التعليمي). والقســـم الثاني احتوى على: فقرات القائمة المطلوب الإجابة عنها والمقسمة ضمن بعدي الأهمية والتطبيق. وقد راعى الباحثان البســـاطة والســـهولة في صـــياغة الفقرات؛ بحيث تكون مفهومة للأمهات وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفقا لمقياس ليكرت الســـداســـي؛ حيث يشـــتمل كل من بعدي الأهمية والتطبيق على درجات اســـتجابة مختلفة لنفس الفقرات. وجاء التدرج الســـداســـي ببعد الأهمية كالآتي: مهمة جدًا (6)، مهمة (5)، مهمة بدرجة متوســـطة (4)، مهمة بدرجة قليلة (3)، مهمة بدرجة قليلة جداً (2)، غير مهمة إطلاقاً (1). أما بعد التطبيق فقد جاء التدرج الســـداســـي حســـب الآتي: أطبقها بدرجة كبيرة جداً (6)، أطبقها بدرجة كبيرة (5)، أطبقها بدرجة متوســـطة (4)، أطبقها بدرجة قليلة (3)، أطبقها بدرجة قليلة جداً (2)، لا أطبقها نهائياً (1).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولًا: الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري جرى عرض قائمة رصد الاحتياجات التدريبية في صورتها الأولية على عشرة محكمين من المُختصين وطُلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول: مدى ملاءمة فقرات القائمة لغرض الدراسة، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات القائمة، وأيضًا طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وإضافة التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد نسبة الاتفاق (80%)، وبناءً على ذلك تمت الاستجابة لآراء المحكمين وجرى تعديل بعض الفقرات لعدم وضوحها، وإعادة صياغة بعضها الآخر لتصبح أكثر وضوحًا، ودمج وحذف بعض الفقرات ذات المعنى المتقارب، وعلى ذلك أصبحت القائمة مكونة من (28) فقرة.

ثانيًا: صدق الفقرات (Item Validity)

جرى حساب صدق الفقرات عبر عينة استطلاعية مكونة من (50) أماً؛ وذلك لبيان مدى اتساق فقرات قائمة رصد الاحتياجات التدريبية مع بعضها وارتباطها ببعدي الأهمية والتطبيق من خلال الإجراءات الآتية:

1. حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات قائمة رصد الاحتياجات التدريبية ببعد الأهمية كما هو موضح في الجدول (2).

جدول 2

معاملات ارتباط (بيرسون) لكل فقرة من فقرات القائمة ضمن بعد الأهمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.479	11	0.754	21	0.638
2	0.599	12	0.778	22	0.683
3	0.623	13	0.696	23	0.625
4	0.712	14	0.757	24	0.738
5	0.722	15	0.763	25	0.668
6	0.528	16	0.697	26	0.633
7	0.606	17	0.771	27	0.701
8	0.669	18	0.615	28	0.673
9	0.702	19	0.721		
10	0.691	20	0.737		

2. حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات قائمة رصد الاحتياجات التدريبية ببعد التطبيق كما هو موضح في الجدول (3).

جدول 3

معاملات ارتباط (بيرسون) لكل فقرة من فقرات القائمة ضمن بعد التطبيق

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.312	11	0.886	21	0.664
2	0.727	12	0.888	22	0.894
3	0.732	13	0.877	23	0.847
4	0.830	14	0.804	24	0.872
5	0.867	15	0.828	25	0.766
6	0.736	16	0.899	26	0.873
7	0.711	17	0.336	27	0.862
8	0.818	18	0.789	28	0.866
9	0.895	19	0.786		
10	0.833	20	0.812		

ويتضـح من الجدول (2) المرتبط بحسـاب معامل ارتباط فقرات بُعد الأهمية أن أعلى قيمة لمعامل الارتباط جاءت (0.778) بينما جاءت أقل قيمة (0.479). أما فيما يتعلق بحسـاب معامل ارتباط فقرات بُعد التطبيق فقد جاءت أعلى قيمة حسـب ما هو موضـح في الجدول (3) (0.899) وأقل قيمة (0.312) وهذا يشير إلى أن معاملات الارتباط لكل من البعدين جيدة ومناســب لتطبيق أداة الدراســة على أفراد العينة.

ثالثاً: ثبات قائمة رصد الاحتياجات التدريبية للتربية الجنسية:

للتحقق من ثبات قائمة رصــد الاحتياجات التدريبية للتربية الجنســية تم حســاب معامل الثبات باســتخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لبُعدي الأهمية والتطبيق لنفس الفقرات كما هو موضح في الجدول (4)

جدول 4

قيم معاملات ألفا كرونباخ لبُعدي الأهمية والتطبيق

البُعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأهمية	28	0.943
التطبيق	28	0.971

ويتضـح من الجدول (4) أن ثبات بُعد الأهمية جاء (0.943) ألفا كرونباخ، بينما بلغ ثبات بُعد التطبيق (0.971) ألفا كرونباخ وهذا يشـير إلى أن الثبات جيد ومناسـب لتطبيق أداة الدراسـة على أفراد العينة.

رابعاً: تصحيح قائمة رصد الاحتياجات التدريبية:

اشـتملت قائمة رصـد الاحتياجات التدريبية المسـتخدمة في هذه الدراسة على (28) فقرة، حيث أجابت عليها المستجيبات وفق التدرج السداسي بالنسبة لبعد الأهمية: مهمة جدًا (6)، مهمة (5)، مهمة بدرجة متوسـطة (4)، مهمة بدرجة قليلة (3)، مهمة بدرجة قليلة جداً (2)، غير مهمة إطلاقاً (1). ولبعد التطبيق جاء التدرج السـداسـي لنفس الفقرات حسـب الآتي: أطبقها بدرجة كبيرة جداً (6)، أطبقها بدرجة كبيرة (5)، أطبقها بدرجة متوسـطة (4)، أطبقها بدرجة قليلة (3)، أطبقها بدرجة قليلة جداً (2)، لا أطبقها نهائياً (1). ولتحديد المدى للقائمة السداسي، حُسبت (الحدود الدنيا والعليا)، ثم حُسب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) أي (6-1 = 5) وللحصول على طول الفئة قُسم المدى على أكبر قيمة في المعيار وهي (3)، أي (5/3 = 1.67)، ثم أُضـيفت طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة. إذ جرى اعتماد المعيار الثلاثي لتصـحيح القائمة (منخفضـة، متوسطة، مرتفعة). والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5

المعيار المعتمد في تفسير نتائج بعدي الأهمية والتطبيق

م	المدى/ المتوسط	المستوى
1	1 إلى 2.67	منخفضة
2	2.68 إلى 4.35	متوسطة
3	4.36 إلى 6	مرتفعة

ولحساب الاحتياجات التدريبية للأمهات، جرى استخدام نموذج التناقض المعتمد من قبل (Szymanski, et al, 1993) و Froehlich and Linkowski (2002). حيث يتم الحصول على قيمة التناقض هذه عن طريق حساب الفرق بين الأهمية والتطبيق (الأهمية مطروحًا منها التطبيق). وبما أن الحد الأقصى لتقييم التطبيق والأهمية هو 6، فإن درجة الاحتياجات التدريبية (درجة التناقض) يمكن أن تتراوح من -5 إلى +5. وقد تم حساب الاحتياجات التدريبية لجميع فقرات القائمة وعددها (28) فقرة. وتعني القيمة السلبية أن الأمهات لا يلزمهن تدريب. بينما تشير القيمة الإيجابية إلى أن التدريب مطلوب. وكلما ارتفعت القيمة الإيجابية، زادت الاحتياجات التدريبية. كما هو موضح في الجدول (6).

جدول 6

المعيار المعتمد في تفسير نتائج الاحتياجات التدريبية

درجة الاحتياج التدريبي	المعيار
0 إلى 0.99	منخفضة جداً
1 إلى 1.99	منخفضة
2 إلى 2.99	متوسطة
3 إلى 3.99	مرتفعة
4 إلى 5	مرتفعة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لإجابات عينة الدراسة:

1. **عرض نتائج السؤال الأول وينص على الآتي:** ما الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الاولى في محافظة الداخلية؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية كما هو موضح في الجدول (7).

جدول 7

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أحضر برامج تدريبية تسهم في مساعدتي على تربية طفلي جنسياً.	1.79	1.54	منخفض
2	أبحث عن معلومات تفيدني في التعامل مع السلوك الجنسي لطفلي.	1.95	1.57	منخفض
3	أدرب طفلي على اختيار الصديق المناسب ذي الخلق السليم.	1.49	1.51	منخفض
4	أعرّف طفلي بمرحلة البلوغ وما يصاحبها من تغييرات.	1.88	1.83	منخفض
5	أحرص على معرفة أصدقاء طفلي والبيئة التي ينتمون إليها.	1.62	1.82	منخفض
6	أعرّف طفلي بالأسماء العلمية الصحيحة لأعضائه الجنسية.	1.17	2.00	منخفض
7	أتعاون مع المدرسة لحل مشكلة طفلي الجنسية.	1.94	1.79	منخفض
8	أتحاور مع زوجي حول كيفية تربية طفلي جنسياً.	1.89	1.93	منخفض
9	أفرض رقابة على البرامج التلفزيونية التي يشاهدها طفلي.	1.81	1.92	منخفض
10	أتجنب المزاح في الأمور الجنسية أمام طفلي.	1.80	1.97	منخفض
11	أشغل وقت طفلي بالمفيد لحل مشكلة اللعب بأعضائه الجنسية.	2.09	2.04	متوسط
12	أحرص على أن يلبس طفلي ما يناسب جنسه.	1.62	1.95	منخفض
13	أعوّد طفلي على غض بصره عن مشاهدة ما يخدش الحياء.	1.72	1.92	منخفض
14	أحمي طفلي من التطبيقات الجنسية على الأجهزة الذكية.	1.80	1.91	منخفض
15	أعوّد طفلي على آداب الاستئذان عند الدخول على الآخرين.	1.91	1.98	منخفض
16	أحرص على نوم طفلي بفراش مستقل عن والديه وإخوته.	1.73	1.90	منخفض
17	أدرب طفلي على قواعد حماية نفسه من التحرش الجنسي قبل وقوعه.	3.33	1.35	مرتفع
18	أعرّف طفلي بالفروق الجسمية بين الذكر والأنثى.	1.72	1.78	منخفض
19	أجيب عن أسئلة طفلي الجنسية وفق قدراته العمرية والعقلية.	2.27	2.03	متوسط
20	أتحاور بأسلوب لطيف ومحبب عن السلوكات الجنسية الخاطئة التي تصدر من طفلي.	2.31	2.94	متوسط

21	أستشير المختصين فيما يتعلق بسلوكات طفلي الجنسية.	2.32	2.03	متوسط
22	أشجع طفلي على التحدث مع والديه فيما يقلقه في القضايا الجنسية.	2.09	2.05	متوسط
23	أطبق مبادئ التربية الجنسية الصحيحة مع طفلي منذ الميلاد.	2.01	2.10	متوسط
24	أدرب طفلي على احترام خصوصية الآخرين.	1.74	1.90	منخفض
25	أدرب طفلي على ترك مسافة آمنه بينه وبين الآخرين.	2.04	1.97	متوسط
26	أتابع طفلي عند اللعب مع الآخرين.	1.76	2.81	منخفض
27	أحرص على أن يرتدي طفلي ملابس ساترة.	1.69	1.98	منخفض
28	أدرب طفلي على عدم الكشف عن أعضائه الجنسية أمام الآخرين.	1.87	1.98	منخفض
	الدرجة الكلية	1.90	1.53	منخفض

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (1.53). وقد يعزى سبب ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التربية الجنسية لدى الأمهات. وربما يرجع ذلك إلى اعتقاد بعض الأمهات أنها تقوم بتطبيق التربية الجنسية بشكل صحيح وكما يجب. وبالرغم من انخفاض الاحتياج التدريبي للأمهات للتربية الجنسية بشكل كلي إلا أنه يوجد احتياج تدريبي من مرتفع إلى متوسط في بعض العبارات؛ وذلك حسب الترتيب الآتي الموضح في الجدول (8) الذي يلخص مجمل النتائج بين مستوى الأهمية والتطبيق والاحتياجات التدريبية.

جدول 8

المتوسط الحسابي لكل من الأهمية والتطبيق والاحتياجات التدريبية بالترتيب

رقم العبارة	المتوسط الحسابي للأهمية	المتوسط الحسابي للتطبيق	المتوسط الحسابي للاحتياجات التدريبية	المستوى	ترتيب الاحتياجات التدريبية
17	5.84	2.63	3.33	مرتفع	1
21	5.11	3.23	2.32	متوسط	2
20	5.64	3.86	2.31	متوسط	3
19	5.58	3.74	2.27	متوسط	4
11	5.76	4.07	2.09	متوسط	5
22	5.65	4.09	2.09	متوسط	5
25	5.70	3.91	2.04	متوسط	6
23	5.41	3.86	2.01	متوسط	7

إذا حصلت الفقرة رقم (17) (أدرب طفلي على قواعد حماية نفسه من التحرش الجنسي قبل وقوعه) كأعلى احتياج تدريبي بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.35) وهي الفقرة الوحيدة التي جاءت بدرجة مرتفعة.

ويعزى سبب ارتفاع الاحتياج التدريبي إلى هدف الأمهات لحماية أطفالهن من التحرش الجنسي. وقد يكون بسبب خوف الأمهات وحرصهن الزائد من وقوع أطفالهن ضحية التحرش الجنسي. وربما يعود سبب ذلك إلى زيادة حالات التحرش الجنسي بالأطفال في المجتمع العماني، حيث وصلت الحالات – حسب إحصائية 2022 - والمبلغ عنها فقط إلى 175 حالة (Ministry of Social, 2023 Development). أو ربما قد ترجع الحاجة المرتفعة للتدريب على الحماية من التحرش الجنسي إلى تعرض بعض الأمهات إلى التحرش الجنسي في طفولتهن وما ترتب على ذلك من آثار نفسية وجسدية واجتماعية. وقد تعود هذه النتيجة إلى وجود عدد من المعوقات التي تحول دون تقديم الأمهات للتدريب الصحيح للحماية من التحرش الجنسي، وهي حسب ما ذكرته دراسة (AL-Hmoud & Bahatheq, 2020) عدم توافر المعلومات والأساليب اللازمة، واعتقاد الأمهات بأن عمر الطفل غير مناسب للتوعية من التحرش الجنسي، وأن التوعية من التحرش الجنسي قد تقود الطفل لعمل سلوكات جنسية، والخجل من التحدث عن التحرش الجنسي مع الأطفال. وبالتالي فإن موضوع التحرش الجنسي ضد الأطفال بحاجة إلى زيادة جهود التثقيف الوقائي للأمهات وزيادة مشاركتهن في برامج التربية الجنسية حسب ما أكدته توصيات دراسة Khoori, et al, (2020).

وكما يتضح من الجدول (8) أن الفقرات رقم (21، 20، 19، 11، 22،25، 23) وعددها (7) فقرات قد حصلت على مستوى متوسط من الاحتياج التدريبي. وقد يرجع سبب ذلك إلى حساسية الموضوع، وخجل الأمهات من استشارة المختصين ومناقشتهم فيما يتعلق بالمشكلات الجنسية التي تواجه أطفالهن. وربما يرجع سبب ذلك إلى اعتقاد بعض الأمهات أن الحوار فيما يتعلق بالسلوكيات الجنسية التي تصدر عن الطفل أو إجابته عن أسئلته الجنسية قد تفتح مداركه وتحفز فضوله للاستكشاف بمفرده عن الجنس. وقد يعود سبب ذلك إلى تطبيق بعض الأمهات نفس طريقة الحوار التي كانت تطبق عليهن في طفولتهن والتي قد تكون على شكل قمع، أو غموض، أو تغيير الموضوع، أو ما شابه ذلك. أما فيما يتعلق بترك المسافة الآمنة بين الطفل والآخرين فقد يرجع سبب ذلك إلى حاجة الأمهات لمزيد من المعرفة والمهارات حول الحدود الشخصية للطفل والتعريف باللمسات الحسنة والمقبولة واللمسات غير المقبولة وتدريب الطفل عليها. وقد يرجع حاجة الأمهات إلى تطبيق التربية الجنسية منذ الميلاد إلى إدراك الأم بأهمية تطبيق التربية الجنسية في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل وإلى حاجتها لمعرفة خصائص كل مرحلة عمرية والتربية الجنسية المناسبة لها.

وجاءت بقية الفقرات والتي يبلغ عددها (20) فقرة على مستوى منخفض من الاحتياج التدريبي وهذا يشير إلى أن هناك احتياج تدريبي مرتبط بمواضيع هذه الفقرات، ولكن بمستوى منخفض مقارنة بالفقرات الأخرى.

1. **نتائج السؤال الثاني وينص على:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتربية الجنسية لدى أمهات طلبة الحلقة الأولى تعزى للمتغيرات الآتية (عمر الأم، المستوى التعليمي).

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار Independent T Test لمتغير المستوى التعليمي، وتم استخدام اختبار One way ANOVA واختبار LSD للكشف عن مصدر الفروق وفقًا لمتغير عمر الأم.

1.متغير عمر الأم:

لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بمتغير عمر الأم جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (9)

جدول 9

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية وفق متغير عمر الأم

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 35	147	2.41	1.47
40-35	130	1.58	1.77
أعلى من 41	123	1.64	1.53
المجموع	400	1.90	1.53

يتضح من الجدول (9) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية بالنسبة لمتغير العمر، ومن أجل التأكد من أن هذه الفروق دالة إحصائيًا، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (10).

جدول 10

تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للاحتياجات التدريبية وفق متغير عمر الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	58.676	2	29.338	13.229	0.000
داخل المجموعات	880.411	397	2.218		
المجموع الكلي	939.086	399			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تُعزى لمتغير العمر عند مستوى دلالة (0.000) ولمعرفة اتجاه الفروق جرى استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق

كما هو موضح في الجدول (11)

جدول 11
اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للاحتياجات التدريبية وفق متغير عمر الأم

المقياس	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من 35	40-35	من 41 فأعلى
العمر	أقل من 35	2.41	1.47	-	0.001	0.001
	40-35	1.58	1.77	0.001	-	-
	من 41 فأعلى	1.64	1.53	0.001	-	-

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) تعزى لمتغير العمر لصالح فئة العمر الأقل من 35 سنة. ويتضح من النتائج وجود احتياج تدريبي لهذه الفئة أكثر من الفئات الأخرى. وقد يرجع سبب ذلك إلى قلة خبرة الأمهات ذات الأعمار الأقل من 35 سنة لتطبيق التربية الجنسية مع أطفالهن مقارنة بالفئات العمرية الأكبر سناً. أو ربما يعود ذلك إلى مواجهة الأمهات الأقل من 35 سنة إلى تحديات في التواصل مع أطفالهن، وبحاجة إلى تطبيق التربية الحديثة لمواكبة عصر التكنولوجيا والتسارع الرقمي اللذين يتطلبان مزيدًا من التدريب والخبرة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Al-Hazmi ,2019) التي أشارت إلى وجود فروق في توعية الأبناء في التربية الجنسية لصالح ذوي السن من 40 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01).

2.متغير المستوى التعليمي:

لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بمتغير المستوى التعليمي جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للاحتياجات التدريبية كما هو موضح في الجدول (12)

جدول 12
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للاحتياجات التدريبية وفق متغير المستوى التعليمي

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دبلوم أو أقل	192	2.34	1.51	5.711	398	0.000
بكالوريوس فأعلى	208	1.50	1.45			

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي في المقياس الكلي لصالح أمهات الطلبة اللاتي لديهن مستوى أعلى من التعليم من بكالوريوس فأعلى بمستوى دلالة (0.000).

وقد يشير ذلك إلى أن وعي الأمهات بالتربية الجنسية يزداد بتقدم المستوى التعليمي الذي يسهم بدوره في إكساب الأمهات مزيدًا من المهارات والخبرات المختلفة وتوسيع مداركهن في مختلف المجالات الحياتية والتربوية. بينما قد تكون الأمهات ذات المستوى التعليمي الأقل بحاجة أكبر للبرامج التدريبية في التربية الجنسية، كذلك قد يتأثر النمط التربوي المتبع في التربية الجنسية تبعا للمستوى التعليمي للأم. وهذا حسب ما أكدت عليه دراسة (Nesfechi, et al, 2022). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Tahoun, 2019) ؛ و دراسة Al- Hazmi ,2019 ؛ ودراسة Al- Hudaib & Shaheen, 2014 ؛ ودراسة (Al- Deeb & Al-Ashry, 2013 بينما اختلفت مع دراسة (Al- Qahtani, 2022) التي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي للأم.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج نخرج بعدد من التوصيات، وهي كالآتي:

- توفير التدريب اللازم للأمهات في كل ما يختص بالتربية الجنسية مع الأبناء في مختلف المراحل العمرية داخل المدرسة.
- تكثيف الجهود والبرامج التدريبية في التربية الجنسية لفئة الأمهات التي تقل أعمارهن عن 35 سنة داخل المدرسة.
- تكثيف الجهود والبرامج التدريبية في التربية الجنسية وتحديداً للأمهات التي يقل مستواهن التعليمي عن البكالوريوس.
- التركيز على إرشاد الأمهات حول كيفية توعية أطفالهن بمخاطر الإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي وطرق الحماية من الوقوع ضحية الإيذاء الجنسي.
- تدريب الأمهات على التعامل الصحيح مع الطفل بعد وقوعه ضحية التحرش الجنسي.

المراجع

المراجع باللغة العربية

آل احمود، فاطمة، باحاذق، رجاء. (2020). معوقات توعية الأمهات لأطفالهن برياض الأطفال بحماية أنفسهم من التحرش الجنسي. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 98-125.
https://iajour.com/index.php/eps/article/view/103

بن الصغير، رحيمة / صبطي، عبيدة. (2021). واقع التربية الجنسية في المجتمع الجزائري، مقاربة سوسيو أنثروبولوجية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*،3(3)، 89-110.
https://gfsc.journals.ekb.eg/article_194196.html

بنونة، أمل. (2021). *التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة*. دار الفكر.

جامعة المجمعة. (2011). برنامج تدريب المدربين (TOT) المرحلة الثالثة ضمن مشروع: إعداد مدربي خدمة مجتمعية.
https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/%20%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC%20TOT.pdf

جدو، عبد الحفيظ. (2021، يونيو 29-30). *التربية الجنسية في الأسرة*. [عرض ورقة]. واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري، جامعة أم البواقي، الجزائر.

الجريدة الرسمية. (2014). *قانون الطفل العماني*. سلطنة عمان.
https://qanoon.om/p/2014/rd2014022

الجمل، سمير، حجة، ورود. (2020). الاحتياجات التدريبية للعاملين في المجالس القروية في مدينة دورا. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، 7(1)، 372-395.

الحازمي، خلود. (2019). دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات*، (33)، 268-282.المنظومة.

حمد، عماد، جلوب، نبراس. (2020). أهمية التدريب في تنمية الموارد البشرية. *مجلة الآداب*، (134)، 415-416.
https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/1071/784

الحمراوي، سولاف. (2019). فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، (8)، 127-179.
https://dftt.journals.ekb.eg/article_135007_060dcdb59a5b5d212c47ad

حمزة، أحمد، خطاب، محمد. (2010). *التربية الجنسية للأطفال والمراهقين*. دار الثقافة.
https://ebook.univeyes.com/172657

الدهشان، جمال. (2017). الاحتياجات التدريبية، مفهومها، أهميتها، أساليب تحديدها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، عدد خاص، ص31. دار المنظومة
https://search.mandumah.com/Record/471147

الديب، راندا. (2015). آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي من وجهة نظر الأمهات في مرحلة ما قبل المدرسة (رؤية مستقبلية). *مجلة الطفولة والتربية*، (22)، 334-379. دار المنظومة
https://search.mandumah.com/Record/471147

الديب، راندا، العشري، إيناس. (2013). استجابات الأمهات السلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية. *مجلة الطفولة والتربية، 5*(13)، 133-198. دار المنظومة https://search.mandumah.com/Record/471147

عكاشة، رائد، زيتون، منذر. (2015). *الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة*. دار الفتح. https://www.socioclub.net/2022/10/pdf_34.html

الشراري، حامد، جلال، أبوبكر، أبو السعود، رضا، مخلص، محمد. (2022). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بعد جائحة كوفيد-19 وفق نموذج جولد شتاين وفورد. *مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج14* (4)، ص127-145.

طاحون، هدير. (2019). اتجاهات أمهات الأطفال (6-9) نحو التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية،25*(2)، 239- https://journals.ekb.eg/article_233.264966.html

عاشور، عائشة، بلال، لينة. (2021). دور التربية الجنسية في استراتيجيات مواجهة الضغوط عند المراهق- دراسة لتسع حالات بثانوية فلوح الجيلاني- مستغانم. *مجلة العلوم الاجتماعية،7*(1)، 37-52. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159843

العامودي، لبنى، الشطناوي، نواف،السعدي، عماد. (2023). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الأردن في ضوء متطلبات القيادة الاستراتيجية. *المجلة التربوية الأردنية،8* (1)، 302- 325 مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record/13

العطار، محمد (2019). الثقافة الجنسية للطفل المسلم في ضوء الشريعة الاسلامية. *مجلة كلية التربية*، (104)، 163-246. دار المنظومة https://search.mandumah.com/Record/471147

علي، زينب. (2019). متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات "رؤية مستقبلية". *مجلة الطفولة والعربية*، (37). 311-369 https://journals.ekb.eg/article_190120.html

العمري، حسين. (2020). الاحتياجات التدريبية لأولياء أمور الطلبة لبرامج التوجيه والإرشاد بمحافظة المخواه. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4* (35)، 121-139.دار المنظومة https://search.mandumah.com/Record/471147

الغامدي، حافظ. (2022). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب. *الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (16)، 198-233.

غانم، ابتسام. (2021). التربية الجنسية: منظومة قيم فكرية وسلوكية لتنظيم الجنسانية الإنسانية. *مجلة متون، 14* (1)، 238-254. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/145853

الغفار، السيد. (2017). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية الفنية في ضوء التحديات المعاصرة. *المجلة التربوية*، (48)، 132- 215.

فركوس، فتيحة. (2019). دور التدريب في تحقيق الإبداع الإداري. جامعة 8 ماي 1945، قالمة. https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/4416

القحطاني، نوف. (2022). مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية أطفالهن من اضطراب الهوية الجنسية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (48)، 586-620.

حفيظي، ليليا. (2021، يونيو 29-30). *إشكالية التربية الجنسية للمراهق في الأسرة الجزائرية مقاربة سوسيولوجية*. { عرض ورقة} . واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري، جامعة أم البواقي، الجزائر.

شبل، بيكار. (2018). التدريب التنظيمي وتنمية الموارد البشرية بجامعة بني يوسف. مجلة كلية الآداب، (47)، 101-158. https://journals.ekb.eg/article_74348_

60786b149c7fdc7088fa8decda75c943.pdf

الهديب، غسان، شاهين، سويف. (2014). دور الأهل في تحقيق التربية الجنسية للأطفال. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36*(4)، 411-https://journal.tishreen.edu.sy/ind.434ex.php/humlitr/article/view/1117

وزارة التربية والتعليم. (2023). *إحصاءات التعليم والثقافة والاتصالات*. https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/LibraryContentDoc/bar_Education,%20culture%20and%20communication%20statistics_61ce16bf-e866-4981-a649-9e9e341ea767.pdf

وزارة التنمية الاجتماعية. (2023). *التقرير السنوي الإحصائي للعام 2022* https://portal.mosd.gov.om/webcenter/portal/MOSDExternalPortal/pages_informationcenter/statisticalbulletinsandannualreports

اليزيد، نذيرة. (2020). واقع التربية الجنسية عند الطالب الجامعي بالجامعة الجزائرية. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي،7*(2)، 480-497. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122887

رومنة المراجع العربية

Al -Amoudi, Lubna, Al Shatnawi, Nawaf, Al Saadi, Emad. (2023). Training Needs for Secondary School Principals in Jordan in Light of the Requirements of Strategic Leadership. *Journal of Jordanian education, 8* (1), 302-325. http//:search.mandumah.com/Record13

Al -Attar, Muhammad. (2019). Sexual education for Muslim children in light of Islamic Law. *Journal of Education College*, (104), 163-246. https://search.mandumah.com/Record/471147

Al -Dahshan, Jamal. (2017). Training needs, their concept, importance, and methods for identifying them. *Arab studies in education and psychology*, Special issue, b31. Almandumah https://search.mandumah.com/Record/471147

Al -Deeb, Randa, Al Ushry, Enas. (2013). Mothers response to their preschool children's sexual behaviors and questions and their relationship to their awareness of sexual education. Journal of Childhood and Education, 5 (13), 133-198. https://search.mandumah.com/Record/471147

Al -Deeb, Randa. (2015). Mechanisms to protect children from sexual harassment from the point of mothers in pre-school (a future vision). *Journal of Childhood and Education*, (22), 334-379. https://search.mandumah.com/Record/471147

Al- Ghamdi, Hafed. (2022). Training needs of Arabic language teachers light of the professional standards of the Education and Training Evaluation Commission. *Arts for psychological and educational studies*, (16), 198-

Al- Kashef, Ola, Abou Donia, Ahmed & Mahmoud, Doaa. (2022). Evaluating an Extension Training Program in the Field of Emergency Family Economic and Health Crises Management, in the Light of Training Needs of Rural Housewives at Mamoura Agricultural Administration, Alexandria Governorate. *Alexandria Journal for Scientific Exchange, 43* (1), 247-272. https://asejaiqjsae.journals.ekb.eg/article_221474.html?lang=ar .

Al -Omar, Hussein. (2020). Training Needs of Students Parents for Mentoring and Counseling Programs- in Al- Mahwah Province. *Journal of Education and Psychological Sciences*, *4* (35), 121-139. https://search.mandumah.com/Record/471147

Al- Qahtani, Nouf. (2022). The Level of Mothers Application of Sexual Education to Protect Their Children from Gender Identity Disorder. *Arab Journal for Scientific Publishing*, (48), 586-620. https://www.ajsp.net/research

Al -Yazid, Nadira. (2020). The reality of sex education among university students at Algerian University. *Journal of Humanities at Oum Al-Bouaqi University, 7* (2), 480-497. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122887

233. https://journal.tu.edu.ye/index.php/artsep/article/view/936

Al -Hamrawi, Solaf. (2019). The Effectiveness of Virtual Museum in Acquiring Sexual for Kindergarten Children in Light of the Objectives of Sex Education. *Scientific journal of Kindergarten college*, (8), 127-179. https://dftt.journals.ekb.eg/article_135007_060dcdb59a5b5d212c47ad

Al -Hazmi, Kholoud. (2019). Parents Role in Raising Children's Awareness of Sexual Abuse. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (33) 268-282. Almandumah

Al- Hudaib, Ghassan, Shaheen, Youssef. (2014). Parents Role in providing Children sexual education. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, 36* (4), 411-434. https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/humlitr/article/view/1117

Al -Jamal, Sameer, Hejah, Wroud. (2020). Training needs of workers in village councils in the city Dora. *Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies*, 7 (1), 372-395. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/120947

Covid-19 pandemic, according to Goldstein and Fords model. *Journal of Umm Al Qura University for Educational and psychological Sciences, 25* (2), 239-264. https://journals.ekb.eg/article_233966.html

Ashour, Aisha, Bilal, Lina. (2021). The role of sexual education in choosing strategies for coping with stress among adolescents- Study of nine cases in Felouh Djilali high school-Mostaganem. *Journal of Social Sciences, 7* (1), 37-52. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159843

Banunnah, Amal. (2021). *Sex education in early childhood*. Dar Al-fiker.

Ben sghir, Rahma, Sabti, Abida. (2021). The reality of sexual education in Algerian society- Asocio anthropological approach. *Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health*, *3*(3), 89-110. https://gfsc.journals.ekb.eg/article_194196.htm

Farkous, Fateha. (2019). The role of training in achieving administrative creativity. University 8May 1945, Guelma.. https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/4416

Al-Ghafar, Al- Sayyid. (2017). Training needs for technical secondary school's principals in light of contemporary challenges. *Journal of Education*, (48), 132-215. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_125340_f36dbfdbf6031ccf3f0a2b8e54340c7b.pdf

AL-Hmoud, Fatma, Bahatheq, Raja.(2020).The Obstacles of Mothers' Making their Children in Kindergarten of Safeguarding themselves frome Sexual Harassment. *International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences*,98-125.https://iajour.com/index.php/eps/article/view/103

Ali, Zainab. (2019). Requirements for integrating sexual education into kindergarten institutions from the point of view of teachers -a future vision. *Journal of Childhood and Arabian*, (37), 311-369. https://journals.ekb.eg/article_190120.html

Al-Sharai, Hamed, Galal, Abu Bakr, Abu AL Saud, Reda, Mukhlis, Muhammad. (2022). Training needs of faculty members in KSA universities after

Trainers (TOT) program, the third phase within the project: Preparing community service trainers.https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/%20%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC%20TOT.pdf

Ministry of Social Development. (2023). *Annual statistical report for the year 2022*. https://portal.mosd.gov.om/webcenter/portal/MOSDExternalPortal/pages_informationcenter/statisticalbulletinsandannualreports

Official Gazette. (2014). Omani Child Law. Sultanate of Oman. https://qanoon.om/p/2014/rd2014022

Okasha, Raed, Zaytoun, Munther. (2015). *The Muslim family in light of contemporary changes*. Dar AlFath. https://www.socioclub.net/2022/10/pdf_34.html

Sharma, R. (2018). A study on training need analysis of employees. *Amity Journal of Training and Development, 3*(1), 22-35.

Shibl, Bikar. (2018). Organizational training and human resources development at Bani Youssef University. *Journal of Arts,* (47), 101-158.

Ghanem, Ibtisam. (2021). Sexual education: a system of intellectual and behavioral values to organize human sexuality. *Journal of Mutoon*, *14* (1), 238-254. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/145853

Hafidi, Lilia. (2021, June 29-30). The Problematic of Teenage Sex Education in the Algerian Family *A Sociological Approach*. [show paper]. The reality of modern education in Algerian society, Oum El Bouaqi University.

Hamad, Emad, Chalobe, Nibras. (2020). The importance of training in human resource development theory study. *Journal of Arts*, (134), 127-179. https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/1071/784

Hamza, Ahmed, Khattab, Muhammad. (2010). Sexual education for children and teenagers. Dar of Culture. https://ebook.univeyes.com/172657

Jeddou. Abdul Hafeed. (2021, June 29-30).*Sex education in the family*.[Show paper]. The reality of modern education in Algerian society, Oum El Bouaqi University.

Majmaah, University. (2011). *Training of*

Nursing and Midwifery Sciences, 9(1), 45-51. https://doi.org./10.4103/jnms.jnms_45_20

Khoori, E., Gholamfarkhani, S., Tatari, M., & Wurtele, S. K. (2020). Parents as teachers: Mothers' roles in sexual abuse prevention education in Gorgan, Iran. *Child Abuse & Neglect*, *109*, 104695. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2020.104695

Rahmawati, S. (2021). *Implementation of sex Education over Early childhood as an Effort to prevent violence in kindergartens in Lowokwaru District*. [Master's thesis, The Islam University of Maulana MalikIbrahim].http://etheses.uin-malang.ac.id/16055/1/14771047%20.pdf

Sababa, A. (2020). *Sex Education for children: Prevention of free sex behavior in Muslim families*. [Master's thesis, The Islam University of Maulana Malik Ibrahim]. http://etheses.uin-malang.ac.id/16055/1/14771047%20.pdf

Sara, A. (2019). *Firth Sexuality Education of* https://journals.ekb.eg/article_74348_60786b149c7fdc7088fa8decda75c943.pdf

Tahoun, Hadeer. (2019). Attitudes of mothers of children (6-9) towards sex education in the light of some demographic variables. *Journal of Education and Social Studies, 25* (2), 239-264https://journals.ekb.eg/article_233966.html

The Ministry of Education. (2023). *Education, culture and communication statistics*. https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/LibraryContentDoc/bar_Education,%20culture%20and%20communication%20statistics_61ce16bf-e866-4981-a649-9e9e341ea767.pdf

المراجع الأجنبية

Abdullah, N., Muda, S., Zain, N., & Hamid, S. (2020). The role of parents in providing sexuality education to their children. *Makara Journal of Health Research*, 24, 157–163. https://doi.org/10.7454/msk.v24i3.1235

Emamian, M., Ganji, J., Merghati-Khoei, E., Maasoumi, R., & Keramat, A. (2022). Knowledge and attitude and practice of parents in response to their children's sexual behavior. *Journal of*

Unesdoc.unesco.org. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379607

Children in Muslim farming families (Case Study) in the Orang Picking Tourism Village. [Master's thesis, The Islam University of Maulana]. http://etheses.uin-malang.ac.id/16055/1/14771047%20.pdf

Sarikhani, M., Salehi, L., & Safarnavadeh, M. (2023). Mothers and educators' perspectives on sex education of children between 3 and 5 years old: A qualitative study. *Journal of Holistic Nursing And Midwifery, 33*(3), 159–166. https://doi.org/10.32598/jhnm.33.3.2332

SULTANA, S. J., & AHMED, S. S. R. (2019). HR ANALYTICS: A STUDY ON TRAINING AND DEVELOPMENT OF IT EMPLOYEES WITH SPECIAL REFERENCE TO CHENNAI CITY. *Journal of Management, 6*(3).

Trutkowski, C. (2016). Training needs analysis and national training strategies: How to ensure the right training at the right time to the right people. *European Counsel, 1*(1), 1-191

UNESCO. (2021).*the journey towards comprehensive sexuality education*.